

في محاولة لتقاذ الهدنة

الاتفاق على عقد اجتماع روسي-شيشاني في العاصمة جمهورية أبخازيا غدا

مصرع وإصابة ٩ جنود روس في جروزني ويلتسين يحتفظ بتفوقه على زيجانوف

وفي إطار حقله الانتخابية، عرض تليفزيون «أر آر تي» الروسي الذي تديره الدولة برنامجاً أمس استمر لمدة ساعة، استضاف خلاله الرئيس يلتسين وأفراد أسرته الذين دافعوا عن سياسات يلتسين وحاولوا تذكير أفراد الشعب الروسي بما تحقق في عهده.

وبما يفكر أن وسائل الإعلام الروسية تلعب دوراً كبيراً في الدعاية ليلتسين، وزيادة شعبيته قبل إجراء الانتخابات.

وسوف يتوجه يلتسين لليسوم إلى مدينة كيسلافونيسك في شمال القوقاز في زيارة رسمية يوقع خلالها على اتفاق للأمن والسلام والتعاون الاقتصادي والثقافي في منطقة القوقاز في حضور رؤساء أذربيجان وأرمينيا وجورجيا، فضلاً عن رؤساء الجمهوريات والمناطق الحثودية بجنوب روسيا.

في الوقت نفسه، بدأت عمليات التصويت المبكر لانتخابات الرئاسة الروسية في موائى البلاد الشمالية الثانية، وعلى متن السفن التجارية في أعالي البحار، وذلك قبل أسبوعين من موعد إجراء الانتخابات، كما ستجرى عمليات تصويت مبكر أيضاً في باقي المناطق الثانية مثل سيبيريا والجزر الواقعة بالمحيط المتجمد الشمالي.

مستوفيسكي بالعاصمة الشيشانية في صباح مبكرة من صباح أمس، إلا أنه لم يفكر تفصيل آخرى عن الحادث.

من ناحية أخرى وافق المقاتلون الشيشانيون على إطلاق سراح أكثر من عشرين من العسكريين الروس ممن كانوا قد وقعوا في الأسر خلال المعارك التي دارت أمس الأول، حيث سيتم استبدالهم بعشرة من الأموي الشيشانيين.

وقد وصفت وكالة «رويترز» التطورات الأخيرة التي أعقبت اتفاق وقف إطلاق النار في الشيشان بأنها «محاولة» تعلق في شفاء الحملة الانتخابية للرئيس الروسي قبل أسبوعين فقط من خوضه انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها يوم ١٦ من الشهر الحالي، على الرغم من أن آخر استطلاعات للرأي أظهرت تفوقه على منافسه الرئيسي جينادي زيجانوف زعيم الحزب الشيوعي حتى الآن.

فقد أشار استطلاع للرأي أجراه معهد «ميسكي» مؤخرا، ونشرت نتائجه صحيفة «موسكو تايمز» وأذاعتها شبكة «سي إن إن» الاخبارية الأمريكية إلى أن يلتسين ما زال يحتفظ بتقدمه بنسبة ٦٣٪ مقابل ١٩٪ لزيجانوف، في حين توقعت النتائج أيضاً عدم حصول أي من مرشحي الرئاسة التسعة الآخرين على أكثر من ٦٪.

موسكو - عند الملك خليل، وكالات الأنباء - وافق أعضاء لجنة تبسيوية النزاع بين روسيا والشيشان على عقد اجتماع بين الجانبين غداً «الثلاثاء» لمدة يومين بمدينة نزار عاصمة جمهورية أبخازيا الجاورة للشيشان. وذلك كبحت سبل التطبيق العملي لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في موسكو الشهر الماضي.

وجاء الاتفاق على هذا الاجتماع على محاولة لإنقاذ الاتفاق الأخير من الانهيار من أعقاب وقوع معارك بين قوات الجانبين خلال اليومين الماضيين على الرغم من أنه سرعان ما تم وقف إطلاق النار عند منتصف ليل الجمعة الماضية، وذلك في الوقت الذي بدأ فيه الرئيس الأنجوتشي أمسلان عانثوف ترتيباته لاستضافة هذا الاجتماع.

في الوقت نفسه لقي أربعة جنود روس مصرعهم أمس وأصيب خمسة آخرون إثر انفجار سيارة ممرعة كانت تقلهم في العاصمة الشيشانية جروزني، في الوقت الذي تبادل فيه الجانبان الروسي والشيشاني الاتهامات بتسبب المعارك التي اندلعت أمس الأول.

وذكرت وكالة «إيتار تاس» الروسية للأخبار نقلاً عن القائد العسكري روسي فاليري كوسوف قوله إن السيارة الممرعة قد انفجرت في ضاحية ستارو.